المشخصة فيما بين مدخوله ومتعلقه بسبب ان يعقل
امر عام مشترك بين ذلك المشخصات فمتى اطلق
لا يفهم الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك
الذى هو آلة للوضع لها فوضعها عام والموضوع له خاص
فلكونها موضوعة لتشخص باعتبار امر عام وحصول معناه
فى متعلقه حرف وهذا تفصيل ما قالوا وضع الحروف
من قبيل وضع العام والموضوع له خاص والاسم وضع
لما انباء عن ذات المسمى فمتى اطلق احس من هذا المفهوم
الكلى باعتبار تعقله كذلك فوضعه عام لما وضع له
العام وكذا الحال فى كون الاسم بمعنى العلامة هذا
اذا اعتبر مفردا واما اذا اعتبر مضافا فيكون المعنى
ما انباء عنه تعالى فيكون وضع اسم الله تعالى لما انبأ
عن ذات الله عند من قال اسمه تعالى مختصة بلفظ الله
والباقى من الرحمن الرحيم وغيرها او مشاركة له أرى
وضع له لفظ الله فقط فيكون مشخصا فاذا يكون
من قبيل

من قبيل وضع الاعلام الشخصية واما عند من
قال ان الاسماء الحسنى كلها اسم له تعالى فالموضوع له
هو مفهوم ما انباء عن ذاته تعالى لا كل واحد من الاسماء
وهو سبب للوضع ايضا فيكون من قبيل وضع العام
والموضوع له كذلك ولفظة الله وضع له تعالى بشخصه
بلاحظة بشخصه فيكون من قبيل وضع الخاص
والموضوع له كذلك فلا دلالته بجزئى معين بشخصه علم
شخص ولا يبعد ان يكون وضع العام والموضوع له كذلك
اذا اعتبر وضعه بمفهوم معبود بالحق ولا يخفى انه
مفهوم كلى وان انحصر نوعه فى شخصه باعتبار تعقل
ذلك المفهوم ولكون مدلوله كليا وذاتا اسم جنس
وعين وايضا لا يبعد ان اعتبر وضعه لافراد المعبود
بالحق ولما كان منحصرا فيه تعالى فى الخارج وبالنظر
الى البراهين قطع الدلالة بملاحظة امر عام كلى وهو مفهوم
المعبود بالحق الكلى العام من حيث التصور منه تعالى مع قطع

Copyright © King Saud University